

# اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين

م.م. نور كاطع عباس  
جامعة البصرة- مركز الإرشاد التربوي والتوجيه النفسي

## الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أهم المشكلات التي ترتبت على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين. وقد تكونت عينة البحث من (١٥٠) مدرس ومدرسه من المدرسين في المدارس الثانوية (متوسطة-اعدادية) في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) إما الأداة المستخدمة فقد قامت الباحثة بأعداد مقياس من خلال توزيع استبيان مفتوح على العينة وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٢) فقرة، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه على عينة البحث، وتم استخدام الوسط المرجح والوزن المئوي للتحقق من اهداف البحث، وأسفرت النتائج عن ارتفاع نسبة المشكلة المتعلقة بالفقرة رقم (٩) ثم تلتها الفقرة رقم (١) وبعدها الفقرة رقم (٦).  
الكلمات المفتاحية: المشكلات، المناهج الدراسية.

## Main Problems Arising from Changing School Curricula from Teachers' Point of View

Assist. Lecturer Noor Gata' Abbas  
Center of Educational Counseling and Psychological Guidance / University of Basra

### **Abstract**

The current research paper aims at identifying the main problems caused by regularly changing school courses and curricula from the teachers' point of view. The research sample consisted of 150 male and female intermediate and secondary school teachers from Basra city in the academic year 2017-2018. The researcher designed a scale by distributing an open questionnaire that consists of 22 items. The scale was then applied on the research sample after verifying the reliability and validity of the scale. The weighted average and percentage weight were used to investigate the research objectives. The results revealed a significant increase of the percentage of the problem in items 9, 1 then 6 respectively.

**Keywords: Problems, Curricula**

## المبحث الأول

### مشكلة البحث:-

يكن سر تقدم المجتمعات في مدى قدرتها على الاهتمام بالتربية والتعليم، والنهوض بها إلى أرقى المستويات من خلال الوقوف دوماً على الصعوبات التي تواجهها وتحديدها، والاستفادة من المعرفة والخبرات والتجارب المنهجية الناجحة لحل تلك الصعوبات، وما ذلك إلا لأهمية التربية والتعليم ودورها في إعداد الأجيال جيلاً بعد جيل. وبطبيعة الحال تعتبر المناهج الدراسية هي وسيلة التعليم لتحقيق أهدافه وخطته والترجمة الفعلية والعملية لأهداف التربية وخطتها واتجاهاتها. وكنيجة طبيعية للتطور لا بد أن تتعرض المناهج للتغير عبر الزمن لتواكب الاحداث، ومع أن هذه العملية ضرورية ويمكن أن تكون نقطة تحول مهمة في مسار العملية التربوية في العراق الأ أنه قد تكون سلبية في حال عدم توفر البيئة المناسبة التي تحتضن هذا التغيير وبالتالي يتحول من تقدم ونهوض بالعملية التربوية الى عبء كبير يحمله الطالب والمدرس وكافة اعضاء العملية التربوية. وقد تأكدت الباحثة من ذلك من خلال استبانة مفتوحة للمشكلات المترتبة على ذلك إذ كانت نسبة ٩٠% من التدريسيين الذين أكدوا ان المناهج الدراسية لا تتوافق مع قدرات الطلبة ولا الوقت المخصص للحصص الدراسية فضلاً عن استحداث مواد غير مألوفة بالنسبة للطلاب وهذا الامر لم يكن موفقاً من وجهة نظر المدرسين مشيرين الى ان هذه المواد التي هي على درجة عالية من الصعوبة والتعقيد لا تتسجم مع المستوى العلمي والادراكي لهم، ومن خلال ما تقدم لخصه الباحثة المشكلة بالإجابة على السؤال الآتي: - ما هي اهم المشكلات التي ترتبت على تغير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين؟

### أهمية البحث:-

إذا كان للتربية أدواتها لأحداث تغييرات جذرية في المجتمعات وصولاً لأفضل المخرجات التي تحقق

اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهةنظر المدرسين

اهداف افراده وبالتالي اهداف المجتمع كاملاً فأن المناهج التعليمية والتي تمثل نظاماً فرعياً من نظم التربية تعتبر احد اهم هذه الادوات.

فالمناهج كواحد من اهم هذه الادوات يتكون من عناصر كثيرة: خطط ومعدات وكتب وتسهيلات وأساليب في غاية التنوع. ولا يمكن أن تمر السنوات دون حدوث تغيير وتطوير لهذه العناصر. ولا بد من تقييم كل من الخطط والكتب المدرسية وأساليب التدريس والوسائل التعليمية والاختبارات وتدريب المعلمين. كله هذه العناصر بحاجة إلى تقييم مستمر وتطوير مستمر من اجل نجاح العملية التعليمية ( الخولي، ٢٠١١، ص ١٨).

وإن الإحساس بالحاجة إلى تغيير المناهج قد ينشأ نتيجة عدة عوامل منها:

أولاً: حدوث تطورات اجتماعية واقتصادية في المجتمع تتطلب مراجعة مناهج التعليم لمعرفة مدى ملائمة لهذه التطورات.

ثانياً: حدوث تطورات في المعرفة الإنسانية، بما إن التربية تستمد مادتها من التراث الثقافي ومن أوجه نشاط الإنسان، فمن الضروري مراجعته هذه المادة كما وكيفا في ضوء لتطورات التي تحدث فيها، وإلا ابتعدنا عن الهدف الأساسي من التربية وهو إعطاء المعاني الحاضرة للحياة الإنسانية ولتي تعد حصيلة خبره الأجيال المتتالية. (الجمل ١٩٨٣، ص ١٧٩).

إن عملية تغيير المنهج لا تتسم بالعفوية والسرعة، إن هذه العملية الإنسانية لا يمكن إن تتم إلا عن طريق التفاعل الإنساني بين جميع الأفراد حتى يمكن تقبل القيم والاتجاهات الجديدة التي تنادي بها التنظيمات المنهجية الحديثة. وقد تنبه المهتمون بشؤون التطوير تحديث في المجال التربوي إلى أهمية إجراء دراسات عملية للمعوقات للعمل على التغلب عليها قبل إن تعصف بخطط التطوير وبرامجه وأهدافه (الشباطات، ٢٠١٢، ص ٢٣). ومن هنا دعت الحاجة الى اجراء مثل هذه الدراسة للكشف عن المشكلات التي من الممكن ان تعيق التطور الحاصل في المناهج.

**اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:**

-قياس مستوى المشكلات التي ترتبت على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين.

-التعرف على اهم المشكلات التي تواجه المناهج الدراسية حسب قوة تأثيرها والتي تمثل كل منها فقرة من فقرات المقياس.

**حدود البحث:**

- (يتحدد البحث الحالي بعينة من مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية والمتوسطة في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨)

**تحديد المصطلحات:**

**١- المشكلات:**

-عرفها الجبوري: الفجوة الفاصلة بين الواقع والمتوقع، اي الانفصال الحاصل بين المأمول والحدث وقد تقترب من الاقتناع ويمكن ان تصعب مشكلة سهلة او تسهل مشكلة صعبة امام مختلف الاشخاص حسب ثقافتهم واستعدادهم النفسي، وتجاربهم (الجبوري، ٢٠٠٥، ص ٥١).

-عرفها Daft: بأنها نقاط عدم رضا عن الاداء والنشاطات الحالية فهي حسب منظوره تمثل فجوة بين الاداء المرغوب والنشاطات الحالية ومن المعروف بأن المشاكل تحتاج الى اهتمام خاص غير انه لا بد من تمييزها عن الحلول والاختبارات (Daft, 2001, p11).

**٢- المنهج:**

-عرفه الهاشمي: بأنه "مجموعة من الخبرات التي يمتلكها الطلبة كأفراد في برنامج التربية الذي هدفه بلوغ الأهداف الخاصة ذات العلاقات، وتخطيط المنهج في ضوء النظرية والممارسة المهنية" (الهاشمي، ٢٠٠١، ص ٩١).

عرفه سوركين : بأنه مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها

## اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة

### نظر المدرسين

المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد تأمين نموهم الشامل في جميع النواحي وتعديل نشاطهم طبقاً للأهداف التربوية المطلوبة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم (عبد القادر، ٢٠٠٢، ص ٤).

-التعريف الاجرائي للمنهج الدراسي:

بأنها المادة الدراسية الموجودة بين دفتي كتاب المناهج المخصص للطلبة في المرحلة الاعدادية والمتوسطة.

## المبحث الثاني

### إطار نظري:

المنهج نشاط إنساني يحدث بين المعلم والمتعلم وهو يتكون من أهداف توضع ومحتوى دراسي وخبرات تدرس للطلاب عن طريق طرق تدريس ووسائل تعليمية متعددة وأخيراً تقويم يشمل تقويم الطالب لمعرفة مدى ما حققه من الأهداف التي وضعت مسبقاً وكذلك تقويم جميع العناصر السابقة للمنهج الدراسي وهذه العناصر مترابطة فيما بينها بحيث أنها تؤلف منظومة تربوية متكاملة يؤثر كل عنصر منها في العنصر الآخر ويتأثر به . «فالأهداف مثلاً تؤثر في المحتوى الذي يجرى اختياره والمحتوى يؤثر في الخبرات التي تقدم للتلاميذ ويتأثر بها ؛ نظراً لوجوب الربط بين متطلبات المعرفة من جهة وبين استعداد التلاميذ للتعلم ومراحل نموهم العقلي من جهة أخرى، ولما كان التأكد من مدى تحقق الأهداف يعد مسألة على جانب كبير من الأهمية، فقد بات من الضروري اللجوء إلى التقويم، والتقويم بدوره يؤثر في كل من الأهداف والمحتوى والخبرات التي تنظم للتلاميذ (سعيد، ٢٠١٠، ص ٣٧).

### خصائص المنهج الدراسي الحديث:

١. يتضمن المنهج محتوى المادة الدراسية وجميع الخبرات التي يكتسبها الطلبة بإشراف المؤسسة

٢. المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية ومركزها وتدور حوله أنشطة المناهج كافة.
٣. التعليم الجيد هو عملية تفاعل بين المتعلم والمعلم والمنهج في بيئة تعليمية ملائمة تساعد المتعلم على التعلم وليس من خلال اللقاء والتلقين المباشر للمعلومات وحفظها واستنثارها.
٤. تهدف الخبرات وعملية التعلم هذه إلى مساعدة الطلبة على اكتساب قدرات الفهم والادراك وتنمية معتقدات وقيم واتجاهات ومهارات مع الأخذ بالاعتبار ما بينهم من اختلافات وفروق فردية تهدف المؤسسة التعليمية إلى تمتيتها لديهم حتى تصبح من سمات سلوكهم.
٥. إن القيمة الحقيقية للمعلومات والمهارات التي يكتسبها الطلبة تتوقف على مدى وظيفتها أي ارتباطها بالحياة اليومية للطلبة.
٦. الاهتمام بميول الطلبة واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم بغية مساعدتهم على تحقيق النمو الشامل، وإحداث التغييرات المرغوبة في سلوكهم.
٧. أصبح دور المدرسة أو المؤسسة التعليمية هو تخطيط الخبرات التعليمية وتنظيمها في ضوء أهداف سلوكية محددة، ومساعدة المتعلم وتوجيه وتعزيز تعلمه سواء أكان داخلها أم خارجها.
٨. من أجل سلامة المنهج الدراسي وضمان دقته وامكانية تقويمه وتعميمه يجب أن يكون وفق أسس علمية ومعلومات بحثية وتجارب من الخبرة المباشرة، بحيث يتسم بالانفتاح والمرونة والقدرة على التكيف والتحسين المستمر.
٩. إن هدف المنهج الأساسي هو المتعلم بقصد تعديل سلوكه على نحو مستمر، والإطار الذي يتم فيه هذا التعديل والتغيير هو الخبرات التعليمية، بحيث يبدأ المنهج بمعالجة خبرات المتعلم الحالية وتطويرها من أجل الحصول على سلوك جديد.
١٠. كل متعلم يمر بخبرة المنهج لديه سلوك معين (سابق) ولكن لا توجد نهاية أو حد أعلى لهذا

## اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة

### نظر المدرسين

السلوك، إذ أن كل خبرة جديدة يمر بها تؤدي إلى تعديل السلوك أو تغييره حتى يصل إلى السلوك المرغوب.

١١. عند التخطيط للمنهج يجب تحديد السلوك الحالي والسلوك المرغوب فيه، والسلوك الحالي للمتعلم يجب تحديده من خلال معلومات يتم الحصول عليها من التقويم بواسطة أدوات صادقة وثابتة، أما السلوك النهائي والمرغوب فيه، فيتمثل في إجابات الفرد.

١٢. لتحديد حاجات الفرد يجب أن نبدأ بالفرد نفسه وتحتاج هذه العملية إلى وسائل دقيقة وخبرة واسعة ومشاركة الأطراف ذوي العلاقة بالعملية التربوية كافة، لكي نضمن استخلاص الحاجات ومن ثم تحديد السلوك المرغوب.

١٣. المتعلم هو المسؤول الرئيس عن تعديل سلوكه، لأنه مركز العملية التعليمية ومحورها وإلا فإنه يصبح سلبياً.

١٤. تتصف الخبرات التعليمية من بداية المنهج وحتى نهايته بالمرونة والتنوع من حيث الكم والكيف لكي تتماشى مع التنوع في قدرات الطلبة وامكاناتهم في كل صف دراسي ومرحلة دراسية (المخلفي، ١٩٩٢، ص ٣٤-٣٥).

### اسس بناء المنهج الدراسي:

وهي المؤثرات كافة التي تتأثر بها عمليات المنهج في مراحل التخطيط والتنفيذ وهي المؤثرات والعوامل التي تعد المصادر الرئيسة للأفكار التربوية التي تصلح أساساً لبناء وتخطيط المنهج الصالح (مرعي ومحمد، ٢٠٠٠، ص ١٠٥)، وهذه الأسس هي:

١. الأساس الفلسفي.

٢. الأساس الاجتماعي .

٣. الأساس المعرفي.

٤. الأساس النفسي.

٥. الأساس التاريخي.

٦. الأساس الاقتصادي.

٧. الأساس الإداري.

يُعد كل من الأساس الفلسفي والاجتماعي والمعرفي والنفسي الأسس الرئيسية في بناء المنهج الدراسي، وكل من الأساس التاريخي والسياسي والاقتصادي والإداري أسسٌ ثانوية في بناء المنهج الدراسي ومتضمنة ضمن الأسس الرئيسية لبناء المنهج الدراسي .

### دراسات سابقة:

دراسة سندس عبد القادر وماجدة عبد الاله (٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه طلبة كليتي التربية للبنات وابن رشد / جامعة بغداد في دراسة مناهج اللغة العربية ، اشتملت عينة البحث (٢٩١) طالبا وطالبة ، وتم أعداد أداة البحث الاستبانة، وتضم (٣٠) فقرة . وفي المعالجات الاحصائية للبيانات استخدم الوسط المرجح والوزن المئوي ، وقد أظهرت النتائج ان من أكثر الفقرات التي حصلت على حدة عالية هي " ضعف قدرة التدريسي في تجسيد علاقة اللغة العربية بمادة المناهج " و " نقص الامكانيات المتوافرة في الجامعة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة " و " الاعتماد على الامتحان التحريري فقط في تقدير درجة الطالب .

-دراسة مائدة مردان ونديه خلف جبر (٢٠١٧) :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة وقد أعدت الباحثتان استبانته لهذا الغرض متقيدات بالخطوات العلمية المعهودة لبناء أدوات القياس للتحقق من صدقها وثباتها وطبقت الاستبانة على عينة بلغ حجمها (١٠٠)



اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهةنظر المدرسين

مدرس ومدرسة تم سحبها بطريقة عشوائية. وقد توصل البحث إلى نتائج تشير إلى ترجيح كفة المؤيدين لحركة تطوير المناهج الدراسية وتغييرها بعد حصولهم على نسبة بلغت ( ٧٨.٨٨%) مقابل ( ١٧.٥٥%) للمعتريين و ( ٣.٧٦%) للمحايدين. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثتان جملة من التوصيات والمقترحات.

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد ان قامت الباحثة بأستعرض عدد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث فيما يلي ستقوم بمناقشتها بشكل موجز:

من حيث الاهداف فقد اختلفت الدراسات فيما بينها مع الدراسة الحالية فقد هدفت دراسة (عبد القادر وعبد الاله، ٢٠٠٢) الى التعرف على الصعوبات في مادة منهج اللغة العربية بينما كان هدف دراسة (مردان ونديه جبر، ٢٠١٧) هو التعرف على تطوير المناهج الدراسية اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على المشكلات المترتبة على تغير المناهج، اما من ناحية العينة فقد اختلفت دراسة (عبد القادر وعبد الاله، ٢٠٠٢) مع دراسة مائدة ونديه بينما اتفقت دراسة مائدة ونديه مع الدراسة الحالية، اما من حيث الاداة فقد قامت الباحثة ببناء مقياس القياس المشكلات وكذلك دراسة (مردان ونديه جبر، ٢٠١٧) قامت ببناء مقياس يفي بمتطلبات بحثهن وبهذا اختلفت الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، اما فيما يتعلق بالوسائل الاحصائية فقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الوسائل منها الاختبار التائي لعينة واحدة ارتباط بيرسون بينما اختلفت في بعض الوسائل فقد اعتمدت الباحثة في بحثها الحالي على الوسط المرجح والوزن المئوي في تحقيق اهداف البحث.

### المبحث الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهجية البحث:

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على أهم المشكلات التي ترتبت جراء التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين فإن المنهج المناسب لإجراءات هذا الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة ما بين عناصرها أو ما بينها وما بين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى" (فان دالين ، ١٩٩٧ ، ص ٢٩٢-٢٩٣).

##### ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

-المجتمع الاصلي للبحث: يمثل مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية في مديرية تربية البصرة\*  
-عينة البحث الاساسية: بلغت عينة الدراسة (١٥٠) مدرساً ومدرسه بواقع (٥٧) ذكور و(٩٣) اناث وكما موضح في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المجموع	العدد	المدرسين
١٥٠	٥٧	الذكور
	٩٣	الاناث

##### أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الاداة التالية

-مقياس المشكلات التي ترتبت على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين، وقد تطلب ذلك ما يأتي:  
أ. اعداد مقياس المشكلات .  
ب. الكشف عن المشكلات التي يواجهها المدرسين جراء تغير المناهج الدراسية وذلك بتطبيق المقياس على عينة الدراسة.

\* حصلت الباحثة على اعداد المدرسين من مديرية تربية البصرة.

اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهةنظر المدرسين

وقد قامت الباحثة بعدد من الاجراءات لاعداد المقياس مسترشدة بعدد من الدراسات والبحوث التي تتصل بموضوع البحث وهذه الاجراءات هي:

١- اعداد فقرات المقياس :

تم اعداد فقرات المقياس الملائمة لقياس المشكلات على وفق ما يأتي :

-الدراسة الاستطلاعية :

من اجل الحصول على الفقرات المناسبة لاعداد المقياس وزعت الباحثة سؤال استطلاعي مفتوح على (٧١) مدرس ومدرسه وطلبت منهم الاجابة عن السؤال المطروح في مشكلة البحث، وقد كان السؤال

هو: ما هي اهم المشكلات التي ترتبت على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية؟

-المزاوجة بين الأدبيات ومجتمع الدراسة من اجل الحصول على مجموعة من الفقرات.

-قامت الباحثة بتحليل الاستجابات التي حصلت عليها من الدراسة الاستطلاعية متبعة منها تحليل محتوى استجابات أفراد العينة وفي ضوء تحليل استجابات العينة أمكن صياغة (١٠) فقرات تمثل كل منها فقرة من فقرات المقياس بشكله الأولي وأضيفت (١٢) فقرة تم الحصول عليها من الأدبيات ذات العلاقة ودمجت العبارات التي تم الحصول عليها عن طريق الاستبيان الاستطلاعي مع العبارات التي تم الحصول عليها من الأدبيات ذات العلاقة وبذلك بلغ عددها (٢٢) فقرة وجدت الباحثة فيها عبارات تعبر عن المشكلات التي تترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج ، وبهذا أعيدت صياغتها وتنقيتها بحيث تكون العبارات قصيرة وذات لغة مفهومه وكلمات مألوفة لدى العينة لا يختلفون في تفسيرها. وبهذا أصبح المقياس جاهز في شكله الأولي للعرض على هيئة المحكمين.

٢- طريقة تصحيح المقياس:

لغرض الحصول على درجة استجابة كل مدرس ومدرسه من العينة الاستطلاعية لفقرات المقياس

اعطيت الفقرات اوزاناً كما يأتي : موافق (٣)، احياناً (٢)، غير موافق (١).

٣- تعليمات تطبيق مقياس المشكلات:

وضعت الباحثة صيغة من التعليمات للاجابة عن المقياس توضح فيها كيفية الاجابة على الاداة بدقة وموضوعية ووضحت لهم مدى كتمان الاجابات عن هذا المقياس.

٤- صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي للفقرات):

للتأكد من صلاحية فقرات المقياس تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، لبيان صلاحية الفقرات وانتمائها إلى المشكلات التي ترتبت جراء تغيير المناهج الدراسية مع تعديل أية فقرة أو حذفها يرونها غير مناسبة وإضافة أي فقرة يرونها مناسبة، إذ يشير (ايبل، Eble) إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من صالحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير صالحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها. (Eble,1972.p.555).

وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق النسبة المئوية واختبار (مربع كا<sup>٢</sup>) وظهر أن القيمة المحسوبة تراوحت بين (١٣\_٩،٣) هي أعلى من قيمة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية والبالغة (٤،٨٤) عند مستوى دلالة إحصائية (٠،٠٥) ودرجة حرية (١) وبذلك تم قبول جميع فقرات المقياس من الخبراء والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول رقم (٢)

نسبة موافقة الخبراء على صلاحية فقرات المقياس بأستخدام مربع كا<sup>٢</sup>

مستوى الدلالة (٠،٠٥)	قيمة كا <sup>٢</sup>		النسبة المئوية	غير الموافقين	الموافقون	عدد الخبراء	أرقام الفقرات
	قيمة كا <sup>٢</sup> الجدولية	قيمة كا <sup>٢</sup> المحسوبة					
دالة		١٣	%١٠٠	٠	١٣	١٣	١١،٩،٦،٥،٤،٣،١ ٢١،٢٢،٢٣،١٩،١٨،١٢
دالة	٤،٨٤	٩،٣	%٩٢	١	١٢	١٣	١٤،١٣،١٠،٨،٧،٢ ٢٠،٢٤،٢٥،١٧،١٦،١٥

أهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة

نظر المدرسين

٦- الثبات:

إن ثبات المقياس هو اختبار لقدرته على توفير معلومات متسقة وقابلة للإعادة. ويمكن التوصل إلى مؤشرات الثبات باستعمال طرق مختلفة، فالثبات الداخلي أو (الاتساق الداخلي) يتحقق إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه، والثبات الخارجي (الاتساق الخارجي) يشير إلى ثبات المقياس في إعطاء نفس الدرجات تقريباً بعد تكرار تطبيقه عبر مدة زمنية معينة (Marder, 1995, P 619-)

(620) وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس من خلال الطريقة التالية:

الثبات من خلال طريقة إعادة الاختبار: وذلك من خلال اختيار عينة الثبات والتي تبلغ (٣٠) مدرساً ومدرسه ومن ثم حساب الارتباط بينهما من خلال الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت قيمة معامل الثبات لكل ابعاد الاداة (٠,٨٧)، وهي تعتبر قيمة مقبولة للثبات.

٧- الصيغة النهائية للمقياس: بعد تحليل الاجابات من الاستبانة الموجهة الى المدرسين والمدرسات والاطلاع على بعض الادبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث تمت صياغة الاستبانة النهائية للعينة اذ تضمنت استبانة المدرسين (٢٢) فقرة.

٨- التطبيق النهائي:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية، قامت الباحثة بإجراء التطبيق النهائي لأداة الدراسة، وبمساعدة المدارس والمعلمات فيها ومجموعة من الباحثين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية اذ تم التطبيق النهائي على عينة الدراسة الأساسية والبالغة (١٥٠) مدرساً ومدرسة في محافظة البصرة.

٩- الوسائل الاحصائية:

-مربع كاي: لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس من خلال عرضها على عدد من

المحكمين

اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة

نظر المدرسين \_\_\_\_\_

-النسبة المئوية: لحساب نسبة اتفاق المحكمين على مدى صلاحية فقرات المقياس

-الاختبار التائي لعينة واحده: لقياس مستوى المشكلات المترتبة على التغييرات الحاصلة في المناج

الدراسية

-الوسط المرجح والوزن المئوي: لحساب قوة تأثير كل فقرة والتي تمثل مشكلة من المشاكل في تغير

المناهج الدراسية.

$$\frac{ت_١ \times ٣ + ت_٢ \times ٢ + ت_٣ \times ١}{مج ت ك} = \text{الوسط المرجح}$$

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(الكبيسي، ٢٠١٠، ص ٢٤٦ - ٢٤٧)

## المبحث الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال  
على وفق المعالجات الإحصائية ، ومن ثم مناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء أدبيات البحث مع  
بيان التوصيات وتقديم المقترحات .

#### اولا :- عرض النتائج

-الهدف الاول: (قياس مستوى المشكلات التي ترتبت على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية  
من وجهة نظر المدرسين)

من اجل التعرف على مستوى المشكلات المترتبة على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية تم  
تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (١٥٠) فرد من المدرسين والمدارس للمدارس  
الاعدادية والمتوسطة في محافظة البصرة ، وبعد اجراء التحليل الاحصائي المناسب والمتمثل باستخدام  
الاختبار التائي لعينة واحده، فقد بلغ الوسط الحسابي (٤٩) وبأنحراف معياري (٣.٣٥) بينما كان  
الوسط الفرضي للمقياس (٤٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩) وكما موضح في  
الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) يوضح الاختبار التائي للعينة ككل

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحر ية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
٢٥٠	٤٩	٣.٣٥	٤٤	١٤٩	١٨.٣١٥	١.٩٧	دالة

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان القيمة التائية المحسوبة البالغه (١٨.٣١٥) اكبر من القيمة التائية  
الجدولية البالغه (١.٩٧) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة لصالح المتوسط

## اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة

### نظر المدرسين

الحسابي اي وجود مشكلات فعلية لم تكن بمحض الصدفة، وتعزو الباحثة ذلك الى ارتباط المشكلات التي ترتبت على التغييرات في المناهج بعضها مع بعض فحدوث اي مشكلة يؤدي الى اخرى وهذا بدوره قد يعقد الوضع بالنسبة للمدرس.

-الهدف الثاني: (التعرف على اهم المشكلات التي ترتبت على التغييرات الحاصلة على المناهج الدراسية حسب قوة تأثيرها والتي تمثل كل منها فقرة من فقرات المقياس).

من اجل ذلك فقد قامت الباحثة باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المقياس، وكانت النتائج كما مبين في الجدول ادناه.

#### جدول رقم (٤)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
١	بعض المناهج الجديدة أعلى من مستوى قدرات الطالب العقلية	٢.٢١	٧٣.٦٦%
٢	ضرورة اقامة دورات مكثفة للمدرسين وخاصة في مواد الاختصاص	١.٨٥٧	٦١.٩%
٣	لا تحقق المدرسة نسبة نجاح مرتفعة نتيجة لصعوبة المناهج	٢.١٤	٧١.٣٣%
٤	تدخل اولياء امور الطلاب في طريقة تدريس المود الدراسية	١.٩٠	٦٣.٣٣%
٥	الكتب المدرسية لا تصل الى الطالب في بداية العام الدراسي	١.٧٤	٥٨%
٦	اللجوء الى مدرس خصوصي نظراً لعدم قدرة اولياء الامور على توصيل المادة لأبنائهم	٢.٢٨	٧٦%
٧	التغييرات الجديدة تشكل عبئاً على طلبة الصفوف المنتهية	٢.١٨	٧٢.٦٦%
٨	لا يوجد هناك حلقة وصل بين المنهج القديم والمنهج الجديد	١.٩٤	٦٤.٧٦%
٩	ازدحام المنهج الدراسي بموضوعات لا تتناسب مع الوقت المحدد لانجازه	٢.٣٠	٧٦.٦٦%
١٠	أن التغيير الجديد لم يكن وفق تخطيط او دراسة مسبقة	٢.٠٢	٦٧.٣٣%
١١	فقدان الارتباط بين المدارس ومديريات التربية	١.٨٦	٦٢%



## اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة

### نظر المدرسين

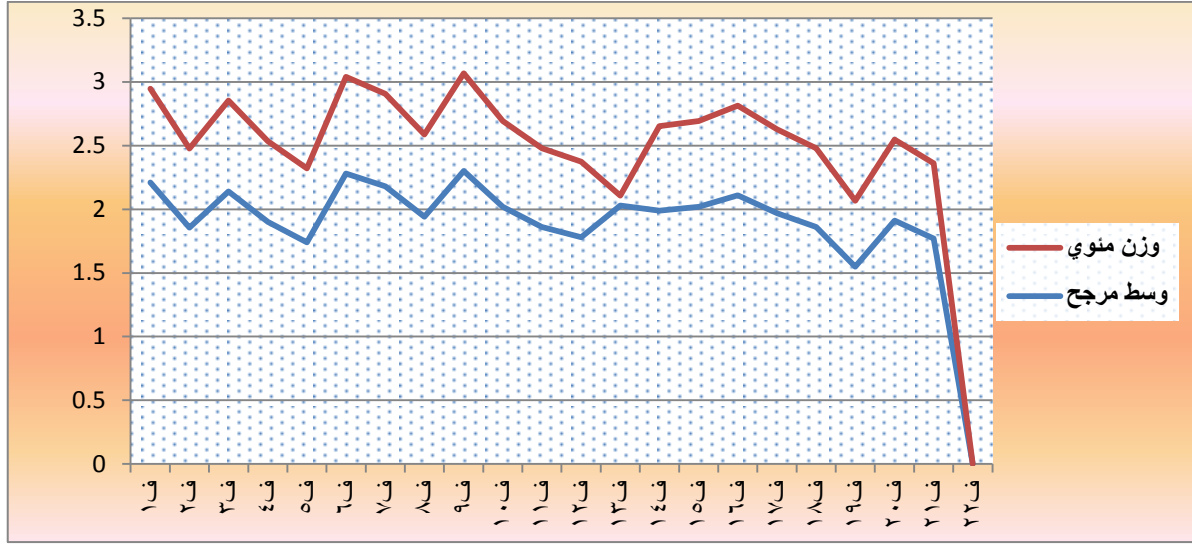
١٢	افتقار الطلبة للدافعية للدراسة نظراً لصعوبة المناهج الدراسية	١.٧٨	٥٩.٣٣%
١٣	ضعف التزام الطلبة بالتحضير اليومي	٢.٠٣	٧٠.٦٦%
١٤	المعلومات مكثفة جداً، ومحشوة بطريقة غير مفهومة وغير محببة لدى الطلبة	١.٩٩	٦٦.٣٣%
١٥	ضعف الناحية التنظيمية في بعض مفردات المناهج	٢.٠٢	٦٧.٣٣%
١٦	عدم مراعاة أسلوب التسلسل المنطقي في عرض مفردات المناهج	٢.١١	٧٠.٣٣%
١٧	قلة توفر الإمكانيات لتطبيق بعض طرائق التدريس	١.٩٧	٦٥.٦٦%
١٨	ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسين والطلاب أثناء الدرس	١.٨٦	٦٢%
١٩	عدم عرض المادة بأسلوب يلائم مستويات الطلبة	١.٥٥	٥١.٦٦%
٢٠	صعوبة اختيار الأنشطة المناسبة للدرس نظراً لكثرة المعلومات	١.٩١	٦٣.٦٦%
٢١	صعوبة ضبط بعض سلوكيات الطلاب أثناء الدرس كالتشويش مثلاً	١.٧٧	٥٩%
٢٢	لا تراعي المناهج الجديدة الفروق الفردية بين الطلبة	١.٩٨	٦٦%

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان جميع الفقرات تمثل مشكلات فعلية وذلك لانها حصلت على نسبة تتراوح بين (٥١ - ٧٦,٦٦%) وجميعها مسبتها فوق ال ٥٠%، إذ ان الفقرة رقم (٩) والتي تنص على ((ازدحام المنهج الدراسي بالموضوعات التي لا تتناسب مع الوقت المحدد لانجازه)) حصلت على اعلى وزن مئوي والبالغ (٧٦.٦٦%) بوسط مرجح بلغ (٢.٣٠) وهذا يدل على ان هذه المشكلة من اكبر المشاكل التي تواجه المدرسين والمختصين في التغييرات التي حصلت على المناهج الدراسية وتفسر الباحثة ذلك الى عدة اسباب اهمها هو تقليص ساعات الدوام وعدد الدروس قد يعود الى نظام الدوام الثلاثي الذي انتشر في اغلب المدارس وهذا بدوره يؤدي الى التعجيل بانتهاء الدرس قبل ان يوصل المدرس المادة للطلاب وكذلك لا يتيح له استخدام الوسائل التعليمية او نتيجة لكثرة العطل الرسمية في الدولة، وتليها الفقرة رقم (٦) والتي تنص على ((اللجوء الى مدرس خصوصي نظراً لعدم قدرة اولياء الامور على توصيل المادة لأبنائهم)) والتي حصلت على وزن مئوي بلغ (٧٦%) وبوسط مرجح (٢.٢٨) وتعزوا الباحثة ذلك الى عدم مواكبة اولياء الامور للتطور الحاصل بشكل عام وقلة الاطلاع والقراءة، وبد ذلك تلتها الفقرة رقم (١) والتي تنص على ((بعض المناهج الجديدة أعلى من

## اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة

### نظر المدرسين

مستوى قدرات الطالب العقلية)) وكما موضح في الرسم ادناه.



رسم رقم (١) يوضح نسبة كل فقرة من خلال الوزن المنوي والوسط المرجح

### التوصيات:

- تزويد المدارس بالوسائل التعليمية ذات النوعية الجيدة مثل ادوات العرض والاجهزة المختبرية والخرائط والمخططات.

- ضرورة اقامة دورات تدريبية في طرائق التدريس للمدرسين لتطوير خبراتهم في ادارة الصف والتمكن من المادة.

### المقترحات:

- التخلص من الدوام الثلاثي لتنظيم الوقت بشكل جيد ومناسب لمفردات المنهج الدراسي.
- مراقبة اولياء الامور لابنائهم وتوثيق علاقاتهم مع اعضاء الهيئة التدريسية.
- ان يبذل المدرسين جهداً يوازي ما يبذلوه في المدارس الخاصة مما يؤدي الى عزوف الاهل عن تسجيل ابنائهم في المدارس الخاصة.

المصادر:

- الجبوري، عبد الكريم راضي، (٢٠٠٧): العلاقات العامة فن وابداع، دار التيسير ودار البحار، بيروت، لبنان.
- الجمل، نجاح يعقوب. (١٩٨٣): نحو منهج تربوي معاصر. عمان
- الخولي، محمد علي. (٢٠١١): المنهج الدراسي: الأسس والتصميم والتطوير والتقييم. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- سعيد، ايمان. (٢٠١٠): دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الاسلامي في مواجهة تحديات العصر، السعودية، جامعة ام القرى، كلية التربية بمكة المكرمة قسم التربية الاسلامية والمقارنة.
- سندس عبد القادر ، ماجدة عبد الاله (٢٠٠٢): الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية، في كليتي التربية للبنات و ابن رشد / جامعة بغداد.
- الشباطات، ميساء عيسى. (٢٠١٢): تطوير المناهج وأثره على مخرجات التعليم في الوطن العربي، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدريس، المنهج بين النظرية والتطبيق
- فان دالين، ديوبولد وآخرون، (١٩٧٩) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط/٢، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الكبيسي، وهيب، مجيد، (٢٠١٠) : الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة مصر، مرتضى، بيروت.
- المخلافي، محمد سرحان، (١٩٩٢) : ماذا تعني كلمة منهج، مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد/٥-٦، السنة الثانية مركز الابحاث والتطوير التربوية، صنعاء.
- مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة، (٢٠٠٠) : المناهج التربوية الحديثة، ط/١، دار

## اهم المشكلات المترتب على التغييرات الحاصلة في المناهج الدراسية من وجهة

### نظر المدرسين

المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الهاشمي، عبد الكريم عبد الحسن، (٢٠٠١) : تقويم منهج العلوم العامة للمرحلة الاولى في معاهد

اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة  
البصرة.

- يونس، فتحي وآخرون .(٢٠٠٥): المناهج (الأسس- المكونات - التنظيمات - التطوير)

دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ص ١٧ .

- Ricard I. Daft ,(2001): organization theory and Design, south western collgy publishing, U. S . A.

- Smith, M . (1966) . The Relation ship Between item Validity and Test Validity ,Psychometrick , Vol(1) . No(3) .

- Marder, S. (1995) Psychiatric Rating Scales, In Kaplan, H. & Sadock, B., Comprehensive Textbook of Psychiatry, Vol. 1, 6th ed.,Baltimore: Williams & Wilkins (pp.619-635).

- Ebel , R . L (1972) : Essential of Education Measurment . New Jersey: Printice - Hill.